لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى

قال الله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين

[البقرة : 264]

--

أي يا من آمنتم بالله واليوم الآخر لا تذهبوا ثواب ما تتصدقون به بالمن والأذى, فهذا شبيه بالذي يخرج ماله ليراه الناس, فيثنوا عليه, وهو لا يؤمن بالله ولا يوقن باليوم الآخر, فمثل ذلك مثل حجر أملس عليه تراب هطل عليه مطر غزير فأزاح عنه التراب, فتركه أملس لا شيء عليه, فكذلك هؤلاء المراؤون تضمحل أعمالهم عند الله, ولا يجدون شيئا من الثواب على ما أنفقوه. والله لا يوفق الكافرين لإصابة الحق في نفقاتهم وغيرها.

التفسير الميسر